

# إنشاء هيئات تحت مظلة حكومية للإشراف على الحلال

## " الهيئة الإسلامية العالمية للحلال نموذجاً "

أ.د صالح بن حسين العايد

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسولنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ،  
أما بعد :

1- فقد صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين ذات الرقم 5887 م ب الصادرة في 28 / 4 / 1426 هـ على تكليف رابطة العالم الإسلامي بأن تكون الجهة الوحيدة المناط بها الإشراف على الحلال وإصدار شهادات الحلال وتصديقها .

2- باشرت الرابطة منذ صدور الموافقة الكريمة العمل على تصحيح الأوضاع القائمة في عدد من الدول .

3- قرر المجلس التأسيسي للرابطة في دورته الحادية والأربعين التي عقدت في مكة المكرمة في المدة 26\_28 رجب 1433 هـ تأسيس الهيئة الإسلامية العالمية للحلال ؛ لتتولى الإشراف على الحلال في العالم.

4- قرر مجلس إدارة الهيئة في جلسته التي عُقدت في الرياض يوم الأربعاء 6 / 2 / 1434 هـ تكليف مكتب استشاري متخصص بإعداد الخطة الاستراتيجية للهيئة، وخطة تنفيذية للعمل، ووضع لوائح إدارية ومالية لها.

ويسر رابطة العالم الإسلامي أن تُقدم تصوراً لعمل الهيئة الإسلامية العالمية للحلال :

حدّد النظام الأساس للهيئة الإسلامية العالمية للحلال أسس العمل في الهيئة ، وما تجدر الإشارة إليه في منهج عمل الهيئة ما يلي :

● **رئيس الجمعية العمومية ومجلس الإدارة للهيئة :** معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي.

● **الجمعية العمومية للهيئة:** تتكون حالياً من خمسة وثلاثين عضواً من المملكة وغيرها، وكلهم من ذوي الاختصاص، فمنهم معالي رئيس البنك الإسلامي للتنمية، وسعادة نائب رئيس الهيئة العامة للغذاء والدواء، وعدد من رجال الأعمال، والقانونيين، وخبراء المال والاقتصاد، وعلماء في التغذية والحيوان، وأطباء، وعلماء شرعيين وغيرهم.

وعضوية الجمعية العمومية للهيئة متاحة مستقبلاً لزيادة العدد والانضمام إلى الجمعية ولا سيما من الخارج إن شاء الله.

ومهمة الجمعية العمومية وضع السياسات والخطط العامة التي تحقق أهداف الهيئة، وتقويم أعمالها.

والهيئة الإسلامية العالمية للحلال تهدف إلى نشر الوعي بأهمية توافر الشروط الشرعية فيما يستهلكه المسلمون من طعام وغذاء ودواء وغيرها، والإشراف والمراقبة على تلك الأشياء في مصادرها إنتاجها، ومنح الشهادات المعتمدة لما توافرت الشروط الشرعية فيه.

• **مجلس الإدارة للهيئة:** يتكون من معالي الأمين العام للرابطة رئيساً والأمين العام للهيئة الإسلامية العالمية للحلال أميناً للمجلس، وقد اختارت الجمعية العمومية ثمانية مختصين أعضاء في مجلس الإدارة.

#### \* اللجنة التنفيذية للهيئة

تتكون من الأمين العام للهيئة الإسلامية العالمية للحلال رئيساً، واختار مجلس الإدارة خمسة من المختصين أعضاء في اللجنة التنفيذية.

#### \* اللجنة الشرعية للهيئة

قرر مجلس إدارة الهيئة الإسلامية العالمية للحلال تعيين اللجنة الشرعية من خمسة من أصحاب الفضيلة العلماء ممن لهم دراية في شؤون الأطعمة الحلال.

وتقوم اللجنة بالتأكد من الوفاء بالالتزامات الشرعية لتحقيق الحلال في الغذاء والدواء والمستحضرات وغيرها، وكذلك دراسة الحالات المستجدة وإصدار الفتاوى بشأنها.

وكذلك زيارة مواقع الانتاج ومراقبتها والتأكد من الوفاء بشروط الحلال وسلامة الأدوات المستخدمة في انتاجه، وستعين اللجنة الشرعية مراقباً شرعياً أو أكثر في كل دولة لتولي الإشراف المباشر على العمل والمتابعة الشرعية الدقيقة.

## \* لجان الإشراف والمتابعة

بالإضافة إلى اللجنة الشرعية في الهيئة هناك لجان متخصصة لتحقيق الأهداف التي تعمل لها الهيئة ومنها:

- **لجنة المراقبة:** تتكون من عدد من المختصين برئاسة الهيئة الإسلامية العالمية للحلال، وعضوية المراقب المختص في كل دولة من الدول المنتجة، ومهمة اللجنة دراسة أفضل السبل للرقابة على المنتجات والمتابعة الدقيقة لها، وتقديم الحلال للمشكلات، وكذلك الرقابة المالية على موارد الحلال.
- **لجنة المختبرات:** تتكون من عدد من العلماء والفيين برئاسة الهيئة الإسلامية العالمية للحلال للإشراف على إنشاء مختبرات للكشف على المنتجات أو الاستعانة بمختبرات عالمية للتأكد من عدم دخول مواد محرمة ضمن المواد الأولية للمنتجات وغيرها.
- **لجنة البحوث والدراسات:** تتكون من عدد من العلماء والباحثين برئاسة من الهيئة الإسلامية العالمية للحلال، وبالتعاون مع مراكز البحوث والدراسات، لإجراء دراسات وبحوث علمية لمعالجة النوازل الجديدة في الأغذية والأدوية والمستحضرات.
- **لجنة المؤتمرات والندوات العلمية:** تتكون من عدد من العلماء برئاسة الهيئة الإسلامية العالمية للحلال، وبالتعاون مع جهات الاختصاص تُعنى بعقد ندوات ومؤتمرات دورية لنشر الوعي بأهمية الحلال ومتابعة مستجداته، والمشاركة في المؤتمرات العالمية للغذاء والدواء والمستحضرات.
- **لجنة التسويق والإعلام:** مهمتها تسويق اعتماد الهيئة الإسلامية العالمية للحلال مرجعية وحيدة لشهادات الحلال في جميع البلاد والمجتمعات الإسلامية.
- **لجنة التدريب:** مهمتها عقد دورات تدريبية للتفنيين والعاملين على الحلال، وللشركات والمصانع المنتجة للحلال، حول كيفية تنفيذ الاشتراطات والمواصفات الشرعية والالتزام بها.
- **مركز المعلومات:** تكون مهمته جمع كل ما يتعلق بالحلال من معلومات وأبحاث ونشرات، وعن الشركات والمصانع المنتجة وما يُنشر من مستجدات في العالم.

## \* الصندوق الخيري

موارد الهيئة من رسوم التصديق على الحلال توزع على النحو التالي:

- 1- حقوق الجهة التنفيذية المتعاقد معها في كل دولة.
- 2- مصاريف مكاتب الهيئة الإسلامية العالمية للحلال في الخارج.
- 3- ميزانية الهيئة الإسلامية العالمية للحلال.

وما زاد على ذلك يُودع في صندوق خيري لدى رابطة العالم الإسلامي للصرف منه على المشروعات الإسلامية والمسؤولية المجتمعية التي تقترحها اللجان التي يرأسها أصحاب المعالي والسعادة سفراء المملكة وتتكون عضويتها من الملحق الديني في السفارة، ومدير مكتب رابطة العالم الإسلامي ومدير مكتب الهيئة الإسلامية العالمية للحلال واثنين من الدعاة في الدولة.

ويكون للصندوق الخيري في رابطة العالم الإسلامي مجلس برئاسة معالي الأمين العام للرابطة.

## \* خطة عمل الهيئة الإسلامية العالمية للحلال في كل دولة

للهيئة مكتب في كل دولة من الدول المنتجة للحلال يتولى الإشراف المباشر على العمل من خلال ما يلي:

- 5- اختيار جهة واحدة تتولى مباشرة الذبح الحلال تنفيذاً للموافقة ذات الرقم 5887 م ب الصادرة في 28 / 4 / 1426 هـ.
- 6- تكوين لجنة إشرافية برئاسة مدير مكتب الهيئة وعضوية دعاة ومختصين، مهمتها الرقابة على عمل الجهة التنفيذية والتأكد من وفائها بالاشتراطات والمواصفات الشرعية تمهيداً لمنح شهادات التصديق على الحلال.
- 7- يتولى مكتب الهيئة التصديق على شهادات الحلال لما طابق المواصفات والاشتراطات الشرعية والصحية، وكذلك شهادات المنشأ.
- 8- يقوم مكتب الهيئة الإسلامية العالمية للحلال بفتح حساب خاص لتوريد الرسوم التي تدفعها الشركات مقابل تصديق شهادات الحلال، ويخضع هذا الحساب للرقابة التامة والمراجعة من قبل مكتب محاسبة قانوني.

9- تُصرف من هذا الحساب حقوق الجهة التنفيذية المختارة لمباشرة عمل الحلال، ومصروفات مكتب الهيئة، وما توافر يعود للهيئة الإسلامية العالمية للحلال.

10- يُشكل في كل دولة لجنة خيرية خاصة بالمسؤولية المجتمعية في الدولة برئاسة مدير مكتب الرابطة وعضوية مدير مكتب الهيئة واثنين من الدعاة، مهمتها دراسة المشروعات الإسلامية التي تحتاج إلى دعم، ورفع توصياتها إلى معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي لدعمها من قبل الصندوق الخيري من موارد الحلال.